المعارضة تبدأ معركة ريف إدلب

النظام السوري: أمريكا تحاول التدخل بعمل لجنة مناقشة الدستور

سوريون ينزحون جراء القصف والاشتباكات عن إدلب

عناصر من فصيل «الجبهة الوطنية للتحرير»

دمشق – «وكالات» : استنكرت وزارة الخارجية بحكومة الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأحد، ما وصفته بمحاولة الولايات المتحدة التدخل في عمل اللجنة المعنية بوضع دستور جديد للبلاد.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة، في بيان تم نشره على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، إن «البيان الصادر عن الخارجية الأمريكية حول جلسات لجنة مناقشة الدستور المنعقدة في جنيف يؤكد مرة أخرى وبشكل قاطع محاولات الولايات المتحدة التدخل في شؤون الدول وفرض أجنداتها الخاصة وآخرها الآن بتدخلها بعمل اللجنة».

وأضاف المصدر أن «حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذا الحوار هو سوري سوري ولا يحق لأي أحد التدخل فيه، أو دعم أي جهة فيه تحت أي ذريعة وأن دور الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها الخاص السيد غير بيدرسون ينحصر في تسهيل مناقشات اللجنة وتيسير شؤونها فقط».

وشدد على أن «أي آراء أو بيانات من الولايات المتحدة أو غيرها لا قيمة لها ولا ولن تؤثر على عمل اللجنة وطبيعة حواراتها وشكله ومضمونه».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية اتهمت، الجمعة، وفد الحكومة السورية باللجنة الدستورية بمحاولة تعطيل عمل اللجنة والجهود الدولية الممولة بشأنها بطرح شروط مسبقة.

وفي وقت سابق، أعلن بيدرسون أن أطراف اللجنة الدستورية السورية لم تتمكن خلال جولة مفاوضات انعقدت نهاية نوفمبر الماضي من الإتفاق حول جدول أعمال المفاوضات، معرباً عن أمله بالتوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة.

من ناحية حققت فصائل المعارضة السورية تقدماً بعد ساعات من إطلاق معركة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي السيت وسيطرتها على عدة قرى.

وقالت غرفة عمليات «الفتح المبين» الذي يضم عدداً من الفصائل السورية المسلحة عن إطلاق معركة عسكرية واسعة النطاق ضد مواقع القوات الحكومية السورية والقوات الموالية لها في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأضافت الغرفة في بيان «تعلن غرفة عمليات الفتح المبين عن بدء معركة «ولا تهنوا» جنوب شرق إدلب، فلينتظر العدو منا ما يخلع القلوب ويهد الأركان».

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير، إن «فصائل المعارضة سيطرت على قرى رسم الورد وسروج واسطبلات واعجاز جنوب شرق إدلب بعد معارك عنيفة ضد القوات الحكومية والقوات الايرانية ومقاتلي حزب الله اللبناني التي سقط منها العشرات بين قتيلا وجريح وتدمير عدة آليات عسكرية ».

وأضاف القائد العسكري «بعد خسارة القوات الحكومية لمواقعها، أطلقت عشرات الصواريخ على بلدات وكفرسجنة ومحيط بلدة كفروما وقرى موقا وصهيان وتحتايا في ريف إدلب الجنوبي».

ومن جانبها، قالت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية إن «الجيش السوري يتصدى لهجوم عنيف تشنه مجموعات مسلحة تابعة لهيئة تحرير الشام/جبهة النصرة وأجناد القوقاز على قرى ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وتم إخلاء بعض المواقع في منطقة سروج، وقد أثرت الأحوال الجوية وخاصة الضباب على مجريات المعارك».

ومن جهتها، أقرت قاعدة حميميم العسكرية الروسية عبر صفحات تابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي بتقدم فصائل المعارضة وسيطرتها على قرى في ريف إدلب، قائلة «أحرزت التنظيمات الإرهابية المحظورة في روسيا تقدم واسع شرق مقاطعة إدلب على حساب القوات الحكومية، القوات الجوية الروسية تقدم الدعم الكامل لإيقاف تقدم التنظيمات الإرهابية».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل أكثر من 800 شخص في نوفمبر الماضي من جراء الصراع المستمر في البلاد منذ سنوات.

ولفت المرصد إلى أن من بين 805 أشخاص قتلوا في نوفمبر الماضي، فإن هناك 227 مدنيا بينهم 44 طفلاً دون سن الثامنة عشر، و29 سيدة.

وذكر أن 79 من القتلى سقطوا في قصف للطائرات الحربية الروسية.

وأشار إلى أن من بين القتلى 241 من مقاتلي الفصائل الجهادية والفصائل المسلحة، و137 من القوات الحكومية، و 71 من قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «انفجارا عنيفا وقع قرب حاجز عسكري للقوات التركية، قرب مركز الارشادية في بلدة تل حلف غرب رأس العين بريف الحسكة، تسبب في وقوع قتلى بالإضافة إلى جرحى تم نقلهم إلى المشافي التركية».

وأشار المرصد اليوم الأحد، إلى أن الانفجار هز ريف مدينة تل أبيض الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل عملية نبع السلام.

ووفقاً للمرصد فإن الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة انفجرت في قرية عين عروس بريف مدينة تل أبيض الجنوبي شمال الرقة، ما تسبب بإصابة عدد من الأشخاص، وأضرار مادية في محيط مكان الانفجار.

يذكر أن المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد 11 مفخخة استهدفت ريفي الرقة والحسكة بالقرب من الحدود السورية التركية خلال الفترة الممتدة من أواخر شهر أكتوبر وحتى يوم الثلاثاء 26 نوفمبر.

وانحصرت التفجيرات في كل مناطق محدودة هي مدينة تل أبيض وبلدة سلوك وقرية حمام التركمان بريف الرقة الشمالي، وبلدة تل حلف بريف رأس العين الغربي شمال الحسكة.

من جهة أخرى انفجرت سيارة مفخخة في بلدة عين العروس (3 كم جنوب مدينة تل أبيض) بريف الرقة الشمالي ظهر السبت.

وقال مصدر طبي في مدينة تل أبيض، إن «أكثر من 15 شخصاً سقطوا قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة في الشارع العام وسط البلدة، ولم تتمكن من إحصاء أعداد القتلى والجرحى بسبب إسعافهم إلى المشافي التركية في مدينة اقجه قلعة على الحدود السورية التركية».

وهذا هو الانفجار الثاني في بلدة عين العروس.

وكانت مدينة تل أبيض قد شهدت 6 انفجارات، أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى.

ويسيطر الجيش التركي والجيش الوطني السوري على منطقة تل أبيض بعد إطلاق عملية نبع السلام في التاسع من شهر أكتوبر الماضي.

■ المرصد: مقتل 800 شخص في سوريا خلال نوفمبر
■ انفجار عنيف يهز مناطق سيطرة القوات التركية في الحسكة

مصر: الإعدام لمتهم في قضية «خلية إمبابة»

إحدى محاكمة قضايا الإرهاب في مصر

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة جنايات الجيزة، جنوب العاصمة المصرية القاهرة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، على المتهم محمد جاد، بـ الإعدام شنقا، في القضية المعروفة إعلاميا بـ «خلية إمبابة».

وأسندت النيابة للمتهمين وعددهم 16 من بينهم 3 إخوان، أنهم في غضون الفترة بين 2013 حتى مارس 2015 قاموا بإنشاء جماعة أسست على خلاف القانون تهدف إلى الاعتداء على مؤسسات الدولة، والإضرار بالوحدة الوطنية، واستهداف المسيحيين واستحلال دمائهم والإخلال بالنظام العام، وتعريض المجتمع للخطر والاعتداء على القوات المسلحة، فضلاً عن اتهامهم بحيازة الأسلحة النارية.

ليبيا: إنقاذ 200 مهاجر قبالة الساحل الغربي

البحرية الليبية تنقذ مهاجرين أفارقة كانوا يحاولون الوصول الى أوروبا

طرابلس – «وكالات» : أعلنت البحرية الليبية السبت أنها انقذت أكثر من 200 مهاجر كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا في عملية نفذتها الجمعة قبالة سواحل العاصمة الليبية.

وأوضحت البحرية في بيان انها تلقت «3 إشارات إستغاثة شمال الزاوية (45 كلم غرب العاصمة)»، فقامت «بعملية إنقاذ ناجحة» شملت «حوالي 205 مهاجرين منهم 158 رجلاً و33 إمرأة و14 طفلاً».

وأضافت «تم إنزال المهاجرين بنقطة الحميدية تاجوراء وتقديم المساعدات لهم بحضور المنظمات الدولية المتعاونة مع حرس السواحل الليبي».

وقالت إنه «بعد تلقي الاستغاثات تم توجيه زورق دورية في القطاع لنجدة المهاجرين».

وأضاف البيان أن «المهاجرين معظمهم أفارقة من مالي وساحل العاج وغينيا».

وتقول مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إن في ليبيا آلاف المهاجرين العالقين يعيشون في ظروف سيئة وازداد وضعهم سوءا بعد اندلاع المعارك في محيط العاصمة الليبية في أبريل 2019.

حكومة الجزائر للبرلمان الأوروبي: لا نقبل التدخل في شؤوننا

الجزائر – «وكالات» : هاجم وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، حسن رابحي، السبت، بشدة أعضاء البرلمان الأوروبي الذين صادقوا على لائحة تدين « انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الجزائر»، مؤكداً أن توقيت هذه اللائحة ليس بريئا وهدفها التشويش على الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر المقبل.

وقال رابحي: إن « لائحة البرلمان الأوروبي أسقطت قناع هؤلاء الشرذمة من البرلمانيين الذين يتربصون بالجزائر ويسعون لزرع البلبلة والتشويش على الرئاسيات المزمعة يوم 12 ديسمبر المقبل والتي يتعاطى معها جل الشعب الجزائري بإيجابية عالية».

وأضاف رابحي: «الشعب الجزائري تفطن لمكائد هؤلاء وهو على عزم تام من أجل التصدي لها من خلال مشاركته في هذه الانتخابات ».

وأكد رابحي، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية، انه تجسيدا لمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير الذي ولد في رحم مبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة التي يتعين على الجميع احترامها، فإن الجزائر لا تقبل تدخل الغير في شؤونها الداخلية، وهو مبدأ مستقر في سياستها استوحته من تاريخها المتالق ونضالها السياسي.

ونوه الناطق باسم الحكومة أن توقيت إصدار اللائحة ليس بريئاً، و « أن هؤلاء المجموعة من البرلمانيين الأوربيين لا يساوون شيئا بالنظر للعدد الكبير من الأصدقاء الذين تتوفر عليهم الجزائر في أوروبا وكل دول العالم».

وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، حسن رابحي

فرنسا تربط الدعم المالي للبنان بتشكيل الحكومة

باريس – «وكالات» : أفادت مصادر فرنسية بأن باريس ماضية في جهودها لعقد المؤتمر الدولي لدعم لبنان، لكنها تحث على ملء الفراغ الحكومي.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس الأحد، عن المصادر القول إن «من شأن ذلك أن يؤمّن للبنان الدعم المالي الذي تم الالتزام به في مؤتمر «سيدر» العام الماضي»، الذي تمخضت عنه تعهدات مختلطة بين قروض وهبات تصل قيمتها إلى ما يزيد على 11 مليار دولار.

وذكرت الصحيفة أن مصادر سياسية تنظر بعين الشك لجهة حصول مؤتمر حول لبنان في غياب حكومة جديدة.

وترى أنه كان يتعين التعامل مع هذه المسألة بشكل مختلف، بمعنى ربط حصول المؤتمر بنجاح اللبنانيين في تشكيل الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن المصادر الفرنسية تأكيدها أنه، بعكس ما أشار إليه السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه الجمعة، عقب اجتماعه بوزير الخارجية جبران باسيل، فإنه «لا تاريخ محدد بعد» لاجتماع المجموعة، وأن الوصول إلى تعيين التاريخ المرتقب رهن بالاتصالات التي تقوم بها فرنسا وأطراف أخرى.

وكان فوشيه قد أعلن أن الاجتماع المذكور سيعقد في العاصمة الفرنسية قبل منتصف شهر ديسمبر.

السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه